

<b>الشعبة : الرياضيات</b> <b>المادة : الفلسفة</b> <b>الحرصة : 3 ساعات</b> <b>الضارب : 1,5</b>	<b>الجمهورية التونسية</b> <b>وزارة التربية والتكوين</b> <b>امتحان البكالوريا</b> <b>دورة جوان 2006</b>
--	---

## I . القسم الأول

### النص :

يستفيد المجتمع، بما هو تجميع لطاقت الأفراد، من مجهودات الجميع ويجعل بذل الجهد يسيرا للجميع. ولا سبيل إلى بقاء المجتمع إلا بتطويع الفرد، كما لا يتيسر له التقدم إلا متى أتاح للفرد أن يتصرف بحرية : نحن أمام مطلبين متناقضين ينبغي التوفيق بينهما. الشرط الأول وحده متوفر لدى الحشرة، فمجتمعات النمل والنحل مجتمعات منضبطة ومتمحدة على نحو رائع إلا أنها متحجرة في رتابة لا تتغير. وإذا ما نسي الفرد نفسه فيها فإن المجتمع ينسى هو الآخر مصيره ؛ فكلاهما في حالة غفوة يدوران ويعاودان الدوران حول نفس الدائرة على نحو لا ينتهي بدل السير إلى الأمام نحو نجاعة اجتماعية أكبر وحرية فردية أكمل. المجتمعات الإنسانية دون سواها تضع نصب عينيها بلوغ هذين الهدفين معا.

برغسون – الوعي والحياة.

أجب عن الأسئلة التالية انطلاقا من النص :

- (1) أية إشكالية يطرحها الكاتب في هذا النص ؟
- (2) حلل المقارنة التي يقيمها الكاتب بين الوضع الحيواني والوضع الإنساني. ماذا تستخلص ؟
- (3) هل في حرية الفرد ما يهدد التماسك الاجتماعي ؟
- (4) هل ترى أن المجتمعات الإنسانية اليوم تتجه أكثر نحو تحقيق حرية الفرد ؟

## II . القسم الثاني

حرر فقرة قصيرة في حدود العشرة أسطر تجيب فيها عن السؤال التالي :

**هل يحق لنا اعتبار الحضارة الراهنة حضارة جسد ؟**